

وما حدته الرافضة ويحرم من الذب والنوح يوم عاشورا
وامن ان ذلك محبة لاهل البيت لان المحبة الحارسة عن
الشريعة عداوة في الحقيقة فمذاهب تزيين الشياطين كما
زينوا لقوم حزين فاتخذوه عيدا فاطموا الزينة
كالخضار وليس الجدي من الثياب فصار هو الجمالهم يتخذونه
موسا ووريك لجمعهم يجعلونه ما نابلي ينبغي الاسترجاع
اعتنالا الامر واحراز المارقة الله عليه من الاجر وما قيل
انه في قرية داود واستوا السفينة ونجاة الخليل وقد الذبح
ورد يوسف عليه الصلاة والسلام وامن بالذبح فكله
وضع الكذابين كما بينه العلماء ورد من طرقت قوله
صلى الله عليه وسلم من وسع علي عياله واهله يوم عاشورا
وسمع الله عليه سائر سنته وقال صلى الله عليه من صام
عاشورا فكأن صام السنة وصح انه صلى الله عليه وسلم
قال صام عاشورا احتسب علي الله تعالى ان يكفر السنة التي قبله
وروي الترمذي انه صلى الله عليه وسلم قال انك صائم شهر
بعد رمضان فصح الحرم فاذ فيه وما تاب الله فيه علي قومه
وتوب فيه علي آخرين وفيه حث الكيد علي تجديد التوبة
وروي الحاكم من التحمل بالانهد يوم عاشورا لم تزهد عيشه
والكلام ممن خص يوم عاشورا بذكره بخلاف غيره فله الحاجة
او عادة وتحميه حمل ما روي ان بعض العلماء احتفل يوم عاشورا
فهو تب في ذلك فانشد

وقابلتم كحلت عينك يوم استباحوا دم الحسين
فقلت كفا حق شي يلبس فيه السواد عيني
ولحتم هذه المقدمة بالمواد **احدها** تاكيد علي اهل
البيت خاصة وسائر الناس عامة الاعتناء بتحصل العلوم
الشرعية والتخلق بالاخلاق النبوية والتخلي عن الصفات
الدنية فان القبيح من اهل البيت اقبح منه من غيرهم ولهذا
قال العباس لابنه عبد الله رضي الله عنهما يا بني ان الكذب
ليس باحد من هذه الامة اقبح منه بي وبك وباهل بيتك
يا بني لا يكون من ضي ما خلق الله احب اليك من طاعته ولا اكره
اليك من معصيته فان الله عز وجل ينفعك بذلك في الدنيا
والآخرة وقال الحسن المثنى ابي اخاف ان ايضا عفا للعاصي
من العذاب ضعفين وواحدة اني لارجو ان توفي المحسن منا
اجر مرتين وقال صلى الله عليه وسلم انا الله يجب معالي
الاخلاق ويكره سفصا فيها وقال صلى الله عليه وسلم
ان اهل بيتي هو ابرو وانتم اوفي الناس بي وليس كذلك
وانا اوليائي منكم المتقين من كانوا وحيث كانوا وقال صلى
الله عليه وسلم ان النبي فلان ليمسوا الي باوليا انا وليي
الله وصالح المؤمنين فكن لهم رحمة سائبا بلانا وقال صلى
الله عليه وسلم يا بني كعب بن لوي انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس
يا بني مرتين كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس
انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم